

المتنبات للإعياء المتعلق بالعمل عند مُرضي أقسام الطوارئ في الأردن

إعداد/ خلدون محمود أحمد اسماعيل

إشراف الدكتورة/ ملكة زهدي ملك

الخلاصة

الخلفية: يُعتبر الإعياء المتعلق بالعمل من أكثر الظواهر شيوعاً بين العاملين في نظام المناوبات (الورديات)، لا سيما الممرضين. ومع ذلك، فهناك نقص في الدراسات والأبحاث حول انتشاره والعوامل المؤثرة فيه، والعلاقة بينه وبين هذه العوامل عند الممرضين، وتحديدًا ممرضي أقسام الطوارئ في الدول العربية بما في ذلك الأردن على وجه الخصوص، مما يستوجب الحاجة إلى البحث في هذا المجال.

الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المتنبات للإعياء المتعلق بالعمل عند ممرضي أقسام الطوارئ في الأردن.

منهج الدراسة: أُجريت هذه الدراسة المقطعية الوصفية الارتباطية، على "٢٢٠" مشارك من ممرضي أقسام الطوارئ في عدة مستشفيات في الأردن. وتم جمع البيانات عن طريق توزيع استبانة على المشاركين. شملت الاستبانة على البيانات الشخصية، مقياس الإعياء المتعلق بالعمل (OFER15)، بالإضافة إلى استبانة كوبنهاغن للعوامل النفسية والاجتماعية الإصدار الثاني (COPSOQ II).

النتائج: وجدت الدراسة بأن الإعياء الحاد كان هو النوع المهيمن من أنواع الإعياء المتعلق بالعمل، حيث حصد أعلى درجة (بمتوسط حسابي = ٦٣, ٦١، انحراف معياري = ١٧, ٢٧).

أيضاً وُجد أن عوامل العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري، الحالة الزوجية، ومناوبات العمل لديها علاقات متفاوتة مع الإعياء المتعلق بالعمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن مطالب العمل، تأثير العمل على الأسرة، التحرش الجنسي، التهديد بالعنف، العنف الجسدي، والبلطجة كان لهم ارتباط كبير مع جميع أنواع الإعياء المتعلق بالعمل.

وجدت الدراسة أيضاً بأن المتنبات الرئيسية للإعياء الحاد هي سنوات الخبرة، ومناوبات العمل، ومطالب العمل، التحرش الجنسي، بالإضافة إلى تأثير العمل على الأسرة والذي كان أقوى مُتنبئ للإعياء الحاد.

في حين أن مطالب العمل، وضوح الدور الوظيفي، التحرش الجنسي، والصحة ذاتية التقييم كانت العوامل الرئيسية للنتبؤ بالإعياء المزمن، إلا أن الصحة ذاتية التقييم كانت المتنبئ الأقوى.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المتنبات الرئيسية للانتعاش بين المناوبات هي سنوات الخبرة، مطالب العمل، الصحة ذاتية التقييم، العنف الجسدي، والتحرش الجنسي، إلا أن الصحة ذاتية التقييم كانت المتنبئ الأقوى.

ومع ذلك، فقد كانت مطالب العمل والتحرش الجنسي هما العاملان المُتنبئان الرئيسيان لجميع أنواع الإعياء المتعلق بالعمل.

الخلاصة: ينبغي الأخذ بعين الاعتبار والنظر في العوامل المُتنبئة للإعياء عند وضع وتطوير أي إجراءات واستراتيجيات للحد من ظاهرة الإعياء المتعلقة بالعمل عند ممرضي قسم الطوارئ. ويمكن أن تزود الدراسة صانعي السياسات بالبيانات ذات الصلة لوضع استراتيجيات لتقليل الإعياء المرتبط بالعمل ولتعزيز بيئة عمل إيجابية للمريض.